

ارتفاع حدة التهديدات الأميركية ضد شعوب المنطقة

نيويورك تايمز: واشنطن تستمر القتال في شمال لبنان

أردادت في الأيام العظيمة الماضية حملة التهديدات الأميركية الإسرائيلية ضد سوريا، وذكر الصحف الإسرائيلية صراحة، أن واشنطن سانت تفعل استخدام القوة ضد سوريا بهدف ضم موريس القوي لصالح فرض المحط الأميركي على شعوب المنطقة وأوردت صحيفة دافار من الولايات المتحدة قد عرضت على إسرائيل مشاركة برصه في الهجوم الذي يعد له حاليا.

وترى الاوساط الدبلوماسية في زيادة الدعم العسكري والاقتصادي الإسرائيلي لإسرائيل مناهة معطه مسعه لعابوره الحرب القادمة، كما انها ترى ان هدف الزبارة المعطه لشمس وأرسي الى الولايات المتحدة هو وضع حدولة فعلمة للمعامرة العدوانية المقترحة ضد سوريا والحركة الوطنية للشمسة وسطة التحرير الفلسطينية.

وتكرر الاوساط الإسرائيلية في حملتها على العلاقات السورية - السوفيتية، كما انها تحدث شكل مسهب عن تطور قوة الجيش السوري وعما نسبه خبطة استكمال تجهيز وتدريب هذا الجيش حتى نهاية العام القادم.

ونظر الاوساط الإسرائيلية بحظورة بالغة الى عزم سوريا النوصل الى توازن استراتيجي في المنطقة، وصرى في ذلك تهديدا مباشرا لها. منما تسمى الولايات المتحدة الى اقامة حبهة معادية لسوريا عن طريق تحريض الدول المحاورة بما نسبه اهداف حافظ

والتهديدات تزيد من تدخلها في شؤوننا افغانستانية

اعلن الرئيس الافغاني بابرak كرمال ان الاميرالية والرجعية في المنطقة تشدد ضفتها على الجمهورية وتواصل تدخلها في شؤونها الداخلية. جاء ذلك في كلمة القاها في كابول امام نشطاء حزب الشعب الديمقراطي الحاكم واثار بابرak كرمال الى ان الاميرالية الاميركية واعوانها يصدون عدوانهم على الشعب الافغاني، واكد ان الثورة المضادة لن تتمكن من وقف تقدم البلاد.

بوست "الاسرائيلية مصرحا بسنه الى مسؤول اميركي رفض الكنف عن اسمه يعول "نحن نعلم ان طلائع الطيران الاميركي تزيد من التوتر في منطقة الشرق الاوسط لكما لا نفس الامور من هذه الزاوية واما من زاوية مصالحنا الاسرائيلية ووضع قواسم في المر والحر في تلك المنطقة..."

خسائر اسوائية

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود نهر الاولي لم يولد الى تخفيف خاشرها العسكرية. وقال الناطق بان عدد العمليات التي تعرضت لها هذه القوات بلغ ٧٠ عملية ادت الى قتل ٣٣ جنديا واصابة ١٥٠ آخرين بجراح.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان هذا التصعيد الخطير في الحملة الاميركية، قد استمد قوة اضافية من اوضاع الانقسام السائدة في المنطقة، لا سيما وان استمرار الاقتتال الدامي في شمال لبنان قد اضعف بصورة كبيرة وحدة القوى التي تستهدفها هذه الهجمة الاميركية كما انه يتيح امكانية الاستفزاز بها ما لم توقف اقتتالها فوراً وتوجه سوريا نحو العدو المشترك الذي يهدد المنطقة بأسرها وليس فريقا دون الاخر.

لقد اوضح تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مصادر عسكرية في حلف شمال الاطلسي، العلاقة المباشرة بين ما يجري في شمال لبنان وبين ما وصفه بزيادة الاستعدادات العسكرية الاميركية لمنع حدوث تطورات غير مواتية للمصالح الاميركية في المنطقة. ويقول الصحيفة "انه مع نهاية هذا الاسبوع سيكون للولايات المتحدة ٣ حاملات طائرات في المتوسط هي ادينديس وايزنهاور وكندي بالإضافة الى المدمرة نوحجسي، وهذه القطع البحرية التي يزيد عددها على ٣٣ قطعة تزود الولايات المتحدة بنفق حوي وسفوق بقوة النيران يتنح لها الاستفادة من الاوضاع الناشئة في المنطقة" على حد قول الصحيفة. وتوقعت الصحيفة ان تكون الخطوة الاميركية القادمة اقامة قيادة عسكرية مشتركة تضم الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات المتحدة نفسها.

ومن هنا فان من الطبيعي ان يحذر الاتحاد السوفيتي من احتمال قيام واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية ضد شعوب المنطقة، كما انه كان من الطبيعي ان يؤكد البيان السوري - السوفيتي المشترك الصادر عن محادثات عبد الحليم خدام مع اندريه غرومكو، بان هدف السياسة الاميركية في الشرق الاوسط هو اقامة رأس جسر لاعمال ارهابية ضد الدول المنطقية وشعوبها وذلك استنادا الى الحلف الاستراتيجي مع اسرائيل.

ولاحظ المراقبون بانتباه بالغ تلك الفقرة من البيان المشترك التي جاء فيها ان الاتحاد السوفيتي سيواصل دعم نضال الشعب السوري والشعب اللبناني والشعب الفلسطيني ضد المخططات الاميركية التي تستهدف هذه

الشعوب على حد سواء. هذا ما يحدث ان يدركه اخوة الخندق الواحد في شمال لبنان!

اضطرابات في جنوب السودان

اقتاد وكالات الأنباء مئات من المعنطس السودانيين من ام درمان قرب الخرطوم اعدلوا التمرد احتجاجا على استمرار اغتالهم منذ ٣ ايام وقام ٧٩٥ حسيبا بقتل الجنود على الحراس وحرقوا مخيم المياه والكهرباء، ونجحوا احداث فحوة في احد السجون.

هذا وسابع الغرامس بالمل تطور الوضع في جنوب السودان وما يمكن ان يرصه تطيق للبه الاسلامية في هذه المنطقة لم تسكنها غالبية غير مسلمة ب عددها ٦ ملايين مواطن، بالان الى تعدد الانتعاشات العرب والدينية بينها.

خسائر الحرب العراقية - ايرانية

دعت صحيفة البرافدا الى وقف الحرب العراقية - الايرانية، واكدت ان الاميركية تستغل استمرار الحرب للتدخل في الشأن الداخلي للبلدين المتحاربن. وقالت "البرافدا" بان ض الدماء الوحشي الذي لا يضي قد اسفر عن مصرع ١٧٥ الف نم واصابة حوالي ٦٠٠ الف شخص بجراح خطيرة هذا بالإضافة الى الاستنزاف الاقتصادي والخز الهائل الذي اصاب الدولتين.

منفى، مقابل ضمانات منهم باعزاز الحبيبة واشنطن بالحقوق المشد للشعب الفلسطيني واصفاه بالاقارب الحقوق، ونذكر بان بريجنكي رئيس مجلس الامن القومي الاميركي السال اطلق عبارة "باي لمنظمة التحرير وبقيت منظمة التحرير وذهب بريجنكي ووقتها ايضا لم يجد اصداقاه البر غضاضة فيما قال "هم متعودون" الصغعات ولاهم كذلك لان اميركاته بغزوتها القرضية لفرينادا بد التساؤل، ابهم سيقف بجانب ماكافار وهو يعلن بد غزوة قرصنة ضد الوطني، مثلما وقفت الست رئيسة دوميستيك بجانب ريفان وهو يعلن غزوة غرينادا؟ الامر المحتم ان رياح حركة الت العربية سنكرس صواى السن الامم المتجمعة في شرقي البحر الابيض المت

ابو وديد

والحكام من عرب اميركا، ليس فقط لا يستنكرون هذه الوقاحة، بل ويسارعون الى اتقان الانتظام تحت لوائها.

فالتطرق لعواصم اليمين العربي بانت سالكة تماما امام نظام كاييد ديفيد في القاهرة - ومسؤولوه يستقبلون على الرحب والسعة على بقصر تلك العواصم ويتجراون على بحث القضية الفلسطينية وشقيقتها اللبنانية. والقاهرة غدت محجا لرجال نظام صدام، ونائبه الاول طه ياسين رمضان يطالب سوريا، من القاهرة، بسحب قواتها من لبنان لضمان خروج باقي القوات الاجنبية منها، ولاتجاح الحوار الوطني اللبناني!

في عمان اخذت عيون رجال الامن البقظة تكتشف رزم المتفجرات صغيرة وكبيرة على مقربة من سفارات اجنبية قبل دقائق من انفجارها. والتحقيق يسير في هدوء واصابع الاتهام ابتدأت توجه الى سوريا. والايدي تلمس بالقلوب



الشروع في غزوة غرينادا

تهديدات ماكفارلين الجديدة ضد سوريا، وتذكيره لها بنزوة بلاد القرضية لفرينادا، تفرض على المرء الانتشاء لمواقف الحكام من عرب اميركا. ماكفارلين رئيس مجلس الامن القومي الاميركي الان، واليموث السابق للشرق الاوسط يهدد سوريا ان هي اعترضت حرية تحرك الطائرات العسكرية الاميركية فوق المواقع العسكرية السورية في لبنان.